

أوروبا تزيد مساعداتها الإنسانية لأفغانستان بـ 100 مليون يورو



ستراسبورغ - أ ف ب

دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الأربعاء، إلى تفادي كارثة إنسانية في أفغانستان، مؤكدة وقوف التكتل بجانب شعبها وزيادة المساعدات الإنسانية له بنحو 100 مليون يورو إضافية. وقالت فون دير لاين في خطاب «حالة الاتحاد» السنوي: «يجب أن نبذل ما بوسعنا لتجنب الخطر الحقيقي هناك، والمتمثل بمجاعة كبيرة وكارثة إنسانية. وسنفعل ما بوسعنا، وسنزيد مرة أخرى المساعدات الإنسانية لأفغانستان بمقدار 100 مليون يورو». وأوضحت فون دير لاين أن الاتحاد سيحدد «حزمة دعم أفغانية جديدة أوسع نطاقاً» خلال الأسابيع المقبلة.

ويأتي التعهد الجديد بعدما زادت المفوضية مساعداتها الإنسانية لأفغانستان هذا العام بأربع مرات إلى 200 مليون يورو، فيما تكافح البلاد لتجنب الانهيار، بعد استيلاء حركة «طالبان» على السلطة. وقالت بروكسل، إن أيّاً من المساعدات لن يذهب إلى حكام أفغانستان الجدد، وحضت الحركة على ضمان وصول العاملين في المجال الإنساني إلى البلاد. ويشعر الاتحاد الأوروبي بالقلق، إذ إن كارثة إنسانية في أفغانستان قد تؤدي إلى موجة كبيرة من اللاجئين إلى الكتلة،

على غرار أزمة المهاجرين عام 2015. ووضع التكتل شروطاً لزيادة تعامله المباشر مع «طالبان»، بما في ذلك حماية حقوق الإنسان، والسماح للراغبين بمغادرة البلاد بالقيام بذلك، وتشكيل حكومة شاملة. وانتهى مؤتمر دولي للمانحين عقد في جنيف، الاثنين، بتعهدات بتقديم 1.2 مليار دولار لمساعدة أفغانستان، فيما قال «الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن سكان أفغانستان «يحتاجون إلى شريان حياة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024